



النصوص العقديّة في منظور الذكاء الاصطناعي "الإلهيات أنموذجاً" (دراسة تحليلية)

م. د. محمد سيف الدين محمد النورسي

ديوان الوقف السني تخصص عقيدة

Doctrinal Texts in the Perspective of Artificial Intelligence

"Divinity as a model"

(An Analytical Study)

M. Dr. Mohammed Sayf Al-Deen Mohammed Al-Norse

The Sunni Endowment Office Study and Inquiry

noris7204@gmail.com

الخلاص

يتلخص البحث في دراسة النصوص العقديّة وفق منظور الذكاء الاصطناعي (AI)، وذلك من خلال تقنيات ذكية تساعد في الفهم والتحليل العميق، ويعد ذلك مجالاً بحثياً حيويّاً، سيما أنه يتعلّق بمسائل الإلهيات، ويهدف البحث إلى بيان مدى صحة تفسير الذكاء الاصطناعي للنصوص العقديّة، ومدى التوافق والتباين في توجهاته مع الأصول والقواعد المقررة في العقيدة الإسلاميّة، واتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تجزئة البيانات وفق مسائلها، والتحليل والمقارنة بشكل موضوعي، لتقييم النتائج والمقررات؛ ليلخص الباحث إلى أنه لا يمكن اعتماد العقائد الدينيّة من خلال تفسيرات الذكاء الاصطناعي إلا بإيجاد أدوات محايدة ورصينة ومعتمدة من قبل المصادر العقديّة الأصيلة. **الكلمات المفتاحية:** (نص - ذكاء - عقيدة - اصطناعي).

Abstract

The research focuses on studying theological texts through the lens of Artificial Intelligence (AI), utilizing intelligent techniques that aid in deep understanding and analysis. This is a vital research area, particularly because it pertains to matters of theology. The study aims to assess the accuracy of AI's interpretation of theological texts and its alignment with established principles and doctrines in Islamic creed. The researcher employs an analytical method by breaking down data according to specific issues and conducting objective analysis and comparison to evaluate the results and conclusions. The researcher concludes that religious beliefs cannot be fully relied upon through AI interpretations unless neutral, robust tools approved by authoritative theological sources are developed.

Keywords: Text - Intelligence - Creed - Artificial.

المقدمة

الحمد لله المتفرد بالكمال، المنزّه عن خطرات الوهم والخيال، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ما تعاقبت الأيام والليال، ويعد: إن النصوص العقديّة المستمدة من القرآن والسنة النبوية هي أصل سمعي ثابت من أصول العقيدة الإسلاميّة، وحجة على من يؤمن بهما، وهي عمدة علماء أصول الدين في تقرير المسائل العقديّة؛ لأن الأصول الدينيّة مبنية على الأدلة القطعية، وتتّوع تلك الأدلة إلى أصول سمعية وعقلية، ويُعدّ مسلك السمع هو طريق الاستدلال الرائد في علم العقائد. والنصوص العقديّة هي ثوابتٌ مُوجبةٌ للعلم قطعاً تتضمّن مفاهيم ومعاني قطعية الدلالة، تتطلّب فهماً دقيقاً وتحليلاً عميقاً، سيما في المسائل العقديّة المتعلقة بالإلهيات،

وأتاح الفضاء الواسع في التكنولوجيا الحديثة اليوم دوراً موسعاً للذكاء الاصطناعي (AI) في التداخل مع كافة المجالات والعلوم بما في ذلك العلوم الإنسانية والدراسات الإسلامية، لذا جاء هذا البحث بعنوان: (النصوص العقدية في منظور الذكاء الاصطناعي "الإلهيات أنموذجاً") - دراسة تحليلية -.

أهمية البحث:

يهتم هذا البحث بدراسة وتحليل النصوص العقدية الإسلامية من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويُعدُّ تحليل النصوص والمسائل العقدية مجالاً بحثياً حيوياً يمكن الاستفادة فيه من الذكاء الاصطناعي، كما تهتم الدراسة بجانب من الجوانب المهمة في قسم العقائد وهو الإلهيات. وتكمن الأهمية في بيان مدى صحة تفسير الذكاء الاصطناعي للنصوص العقدية وفق ما يراه، وتقييم تلك المعلومات، وبيان مدى التوافق مع الأصول المقررة في علم العقائد للخروج بنتائج معتمدة.

مشكلة البحث:

تواجه الدراسات العقدية الإسلامية تحديات متعددة، منها تنوع الاتجاهات الفكرية والعقدية، والتباين في التفسير والتحليل بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وعلم العقائد الإسلامية، حيث تظهر الحاجة إلى أدوات تقنية محايدة تساعد في تفسير النصوص بشكل دقيق وموضوعي، ومن هنا تأتي جملة من الأسئلة حول مشكلة البحث ومنها:

_ ما هو الذكاء الاصطناعي ومجالات عمله؟

_ هل يمكن الاعتماد على تحليل الذكاء الاصطناعي للنصوص العقدية؟

_ هل يقوم الذكاء الاصطناعي بالإجابة عن التساؤلات العقدية وفق الأصول والقواعد المعتمدة؟

_ ما هي الفوائد التي يمكن أن تتجلى باستخدام الذكاء الاصطناعي في هذا المجال؟

_ هل يمكن اتخاذ الذكاء الاصطناعي كمصدر معرفي في الدراسات العقدية؟

سنجد الحلول لهذه التساؤلات في طيات هذا البحث.

أهداف البحث: يهدف إلى بيان مفهوم الذكاء الاصطناعي من جهة، ومن جهة أخرى إلى بيان مدى اعتماد تفسير النصوص العقدية في منظور الذكاء الاصطناعي، كما يهدف إلى بيان ما يلي:

١. معرفة طرق تحليل النصوص العقدية وفق منظور الذكاء الاصطناعي.

٢. تقييم نتائج التحليل بين الذكاء الاصطناعي والمدارس العقدية.

٣. مدى اعتماد ودقة وفعالية الذكاء الاصطناعي في تقديم تحليلات موضوعية للنصوص العقدية.

منهجية البحث

: اعتمدتُ المنهج الوصفي التحليلي أساساً لهذه الدراسة، والعمل كما يلي:

١. جمع البيانات: جمع نصوص عقدية للمسائل المستفادة من الذكاء الاصطناعي في البحث.

٢. تحليل النصوص باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي: منها تطبيقات منصة (ChatGPT) تقنيات التعلم العميق، كأداة لتحليل النصوص وتوليد الإجابات العقدية.

٣. المقارنة والتقييم: مقارنة نتائج التحليل بين المدارس العقدية والذكاء الاصطناعي لبيان مواطن الاختلاف والاتفاق، ومدى توافق المعلومات مع المصادر الأصلية في علم العقائد.

الدراسات السابقة

: لم أجد دراسة سابقة خاصة بالنصوص العقدية من خلال الذكاء الاصطناعي.

هيكلية البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة ومبحثين، وخاتمة:المبحث الأول: النصوص العقديّة والذكاء الاصطناعي، المفاهيم والتوظيف، وفيه ثلاثة مطالب:المطلب الأول: مفهوم النصوص العقديّة المطلب الثاني: مفهوم الذكاء الاصطناعي.المطلب الثالث: توظيف الذكاء الاصطناعي في النصوص العقديّة.المبحث الثاني: نماذج تطبيقية للنصوص العقديّة باستخدام الذكاء الاصطناعي، وفيه ثلاثة مطالب:المطلب الأول: تحليل النصوص المتعلقة بمباحث الوجدانية والرؤية.المطلب الثاني: تحليل النصوص المتعلقة بمباحث التنزيه وأفعال العباد.المطلب الثالث: تقييم النتائج ومقارنة الذكاء الاصطناعي مع المدارس العقديّة.ثم الخاتمة أدرجت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، ثم قائمة بالمصادر والمراجع.وأخيراً أضع هذا الجهد المتواضع بين أيديكم، راجياً خدمة العقيدة الإسلامية؛ فما وافق فيه الصواب فهو من فضل الباري وتوفيقه، وما كان فيه من خطأ فهو من نفسي، وأسأله تعالى العفو والصفح.

المبحث الأول النصوص العقديّة والذكاء الاصطناعي، المفاهيم والتوظيف

المطلب الأول مفهوم النصوص العقديّة

إن تصوّر مفهوم النصّ العقديّ ومعرفة ماهيته يتطلب منا أن نعرّف مصطلح النصّ أولاً، ثم مصطلح العقيدة، فحتم بحثنا أن نحدّد ما يلي:تعريف النصّ:النصّ في اللغة: مشتق من نصّص، قال ابن فارس (ت ٣٩٥هـ): "النون والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفَعٍ وارتقاعٍ وانتهاء في الشّيء، منه: قولهم نصّ الحديث إلى فلان: رَفَعَهُ إليه، والنصّ في السّير أرفَعُهُ، يقال: نصّصت ناقتي، وسيرت نصّاً ونصّيص، ومِنَصَّة العروس منه أيضاً، وبات فلانٌ منتصاً على بعيره، أي: مُنْتَصِباً، ونصّ كلّ شيء: مُنْتَهَاهُ" (١)، والمِنَصَّة المعنيُّ بها المكان المرتفع، وورد في لسان العرب: "النصّ أصله: منتهى الأشياء ومَبْلُغُ أَقْصَاهَا، وانتصّ الشيءُ وانتصب إذا استوى واستقام" (٢)، والمعاني اللغوية تدور حول الارتقاع والظهور وبلوغ الشيء غايته ومنتهاه.النصّ في الاصطلاح: النصّ في الدراسات الشرعية يُقصدُ به المعنى الاصطلاحي، وتأتي استعمالات النصّ بمعانٍ مختلفة لاعتبارات عدة حسب اصطلاح أهل العلوم والفنون، ومن ذلك:النصّ عند الأصوليين: "ما ازدادَ وضوحاً على الظاهر بمعنى في المتكلم وهو سوقُ الكلام لأجل ذلك المعنى" (٣)، وعرفه الحنفية كذلك: "كل ما يتناول عينا مخصوصة بحكم ظاهر المعنى بين المراد" (٤)، وهو التعريف من حيث دلالاته على المعنى، والنصّ عند الشافعية هو: "كل ما يدل على معنى ولا يحتمل غيره" (٥)، وهو اطلاق المتكلمين، ويطلق النصّ بهذا الاعتبار ويراد به اللفظ الذي دل على معنى واحد.والأشهر في تعريف النصّ عند المتكلمين قولهم: "هو ما لا يتطرّق إليه احتمال أصلاً، لا على قرب ولا على بعد كالخمسة مثلاً فإنه نصّ في معناه لا يحتمل الستة ولا الأربعة وسائر الأعداد" (٦)، وهذا الإطلاق أوجه، وعن الاشتباه بالظاهر أبعد، وهذا التعريف باعتبارهِ قسماً للظاهر عند الأصوليين (٧) وجاء تعريفه باعتبار آخر أيضاً هو: "كلّ ملفوظٍ مفهوم المعنى من الكتاب والسنة، سواء كان ظاهراً أو نصّاً أو مفسراً حقيقةً أو مجازاً عاماً أو خاصاً، اعتباراً منهم للغالب" (٨)، ويُلخص مما سبق أن رأي الجمهور في النصّ هو: ما دل على معناه؛ بما لا يحتمل التأويل، وهو الأشهر في إطلاق المتكلمين، أو هو: ما لا يحتمل إلا معنى واحداً، ودلالاته قطعية.والنصّ بالمعنى الأوسع: يطلق الأصوليون والمشتغلون عامة بالعقيدة والكلام (النصّ) على النصوص الواردة في القرآن، والسنة النبوية، وذلك في مقابل الإجماع والقياس من مصادر التشريع.وإذا أطلق الدليل السمعي في عرف المتكلمين خاصة أرادوا به الكتاب والسنة، ويُعبّر عن النصّ (بالدليل) لقطعية دلالاته ولوضوحه، وبلوغه منتهى البيان بعدم تطرق الاحتمال والشك في دلالاته، وهذه المفاهيم الأساسية مستنقاة من تعريفات علماء الأصوليين (٩).

تعريف العقيدة:العقيدة في أصل اللغة: "العين والقاف والداد أصلٌ واحدٌ يدلُّ على شَدِّ وشِدَّة وثوق، وإليه ترجعُ فروعُ البابِ كلها، من ذلك: عَقْدُ البناء، والجمع أعقاد وعُقود" (١٠)، قال الفيومي (ت ٧٧٠هـ): "عَقَدْتُ الحَبْلَ عَقْدًا مِنْ بَابِ صَرَبٍ؛ فَانْعَقَدَ، وَالْعُقْدَةُ مَا يُمَسِّكُهُ وَيُوثِقُهُ، وَمِنْهُ قِيلَ: عَقَدْتُ البَيْعَ وَنَحْوَهُ، وَعَقَدْتُ اليَمِينَ، وَعَقَدْتُهُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى عَاهَدْتُهُ ...، واعتقدتُ كذا: عقدتُ عليه القلب والضمير حَتَّى قِيلَ: العَقِيدَةُ مَا يَدِينُ الإنسانُ بِهِ وَلَهُ عَقِيدَةٌ حَسَنَةٌ سَالِمَةٌ مِنَ الشُّكِّ وَعَقَدْتُ مَا لَأَجْمَعُهُ" (١١)، والمعاني اللغوية تدل على أن أصل العَقْدِ نقيض الحَلِّ، ثم استعمل بعد ذلك في الاعتقاد الجازم.العقيدة في الاصطلاح هو: "علم يبحث فيه عن ذات الله تعالى وصفاته، وأحوال الممكنات في المبدأ والمعاد، على قانون الإسلام" (١٢)، وعرفه العضد الإيجي (ت ٧٥٦هـ) هو: "علم يقدر معه على

إثبات العقائد الدينية بإيراد الحجج ودفع الشبه" (١٣)، وعزفه السعد التفتازاني (٧٩٣هـ): "هو العلم بالعقائد الدينية عن الأدلة اليقينية" (١٤)، وهو تعريف باعتبار غاية علم العقيدة. مفهوم النصوص العقدية: أما النص العقدي كمصطلح علمي وشرعي والذي سيعتمده الباحث فالمعني به: (نصوص الآيات القرآنية والأحاديث النبوية) المتعلقة بالعقيدة كالإيمان بوحداية الله تعالى ووجوده عز وجل وما إلى ذلك من أدلة المباحث العقدية، ومصادر النصوص العقدية هي القرآن الكريم والسنة النبوية. مفهوم الإلهيات: تنقسم المباحث العقدية إلى أبواب: الإلهيات والنبوات والسمعيات، والمعني بالإلهيات: "المباحث المتعلقة بذات الله تعالى وتنزيهاته وصفاته، وما يجوز عليه وما لا يجوز، وأفعاله وأسمائه جل شأنه" (١٥). أهمية النصوص العقدية في العقائد الدينية: إن أهمية النصوص العقدية مكتسبة من أهمية علم العقيدة، وإن هذا العلم من أشرف العلوم؛ لشرف مباحثه وموضوعاته، فهو الأصل للعلوم الشرعية الأخرى (١٦)، والمسائل العقائدية مستمدة من الأدلة السمعية اليقينية والبراهين العقلية، والنص العقدي هو ذلك الدليل السمعي، ولا يمكن الاستدلال إلا بالنظر في الدليل، وإيراده من نص قرآن أو حديث. وتتعلق أهمية النصوص العقدية بأهمية الأدلة في إثبات الأصول العقدية، والأدلة العقدية تنقسم إلى نوعين بالجملة؛ الأدلة العقلية وهي المبنية على البراهين اليقينية التي يقيمها العقل، والأدلة النقلية التي هي نصوص القرآن والسنة النبوية، شرط أن تكون دلالتها قطعية صريحة، ولا تحتمل التأويل (١٧).

المطلب الثاني مفهوم الذكاء الاصطناعي

أصبح للذكاء الاصطناعي دور فعال في التكنولوجيا الحديثة، ونمى بشكل سريع في عالم التقنيات وتفاعل مع جميع المجالات، وفا بد من التعرف عليه قبل الخوض في غمار الدراسة بما يلي:

تعريف الذكاء: الذكاء في اللغة: "يُذَلُّ عَلَى جِدَّةٍ فِي الشَّيْءِ وَنَقَادٍ، يُقَالُ لِلشَّمْسِ ذُكَاءٌ؛ لِأَنَّهَا تَذُكُو كَمَا تَذُكُو النَّارُ، وَالصَّبْحُ: ابْنُ ذُكَاءٍ، لِأَنَّهُ مِنْ صَوْنِهَا، وَمِنْ النَّبَابِ ذَكَيْتُ الذَّبِيحَةَ أَذَكَيْهَا، وَذَكَيْتُ النَّارَ أَذَكَيْهَا، وَذَكَرْتُهَا أَذَكُوهَا، وَالذُّكَاءُ: سُرْعَةُ الْفُطْنَةِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ ذَكِي يَذُكُو (١٨)، ويأتي الذكاء في اللغة بمعنى: "تَمَامُ الشَّيْءِ وَكَمَالُهُ" (١٩)، والذكاء بالمَدِّ جِدَّةُ الذُّكَاءِ، ويُقال: ذَا يَذُكُو ذُكَاءً وَذُكُوَ فَهُوَ ذَكِيٌّ، وَيُقَالُ: ذُكُوَ قَلْبُهُ يَذُكُو: إِذَا حَيَّ بَعْدَ بِلَادَةٍ، وَمِسْكٌ ذَكِيٌّ وَذَاكٍ: سَاطِعُ الرَّايِحَةِ (٢٠). الذكاء في الاصطلاح: يأتي في عرف العلماء بتحديدات عدة ومن أدها؛ الذكاء: "شدة قوة للنفس معدة لاكتساب الآراء أي العلوم التصورية والتصديقية، وهذه القوة تسمى بالذهن، وجودة تهيؤها لتصور ما يرد عليها من الغير تسمى بالفطنة، والغباوة عدم الفطنة عما من شأنه الفطنة، فمقابل الغبي الفطن" (٢١). وحاصل التفريق بينهما إن الذكاء أعم من الفطنة، وشدة هذه القوة وجودتها هي: الذكاء، ثم شدة هذه القوة وجودتها لتصور ما يرد عليه من الغير هي الفطنة، فهي أخص من الذكاء؛ لأنها قسم منه (٢٢)، ويعرف الذكاء عند الإنسان وفق تعريفات مختصرة بأنه: "القدرة أو المهارة على الاستنتاج والفهم والتحليل، وحل المشكلات" (٢٣)، ويطلق على الذكاء باللغة الإنجليزية Intelligence. تعريف الاصطناعي: الاصطناعي في اللغة: مفرد منسوب إلى اصطناع، وهو: ما كان مصنوعاً، غير طبيعي، والصناعة: حرفة الصانع، وعمله الصنعة، وكذلك الصناعة: ما تستصنع من الأمر (٢٤) الاصطناعي في الاصطلاح: هو الشيء المصنوع لغرض معين، والمعنى الاصطلاحي منبثق عن المعنى اللغوي، ولكن عند استخدام مفردتي (الذكاء والاصطناعي) مركباً يشير الاصطناعي إلى الآلة أو الحاسوب على الوجه الخاص، وينجلي مفهوم الذكاء الاصطناعي بتعريفه مركباً بما يأتي. تعريف الذكاء الاصطناعي: تم تعريفه في بدايات نشأته في المجال التقني بأنه: "العلم الذي يهدف لصنع آلة تتصرف بطرق يمكن تسميتها بالذكاء، لتكون مماثلة لتصرف الإنسان الذكي" (٢٥)، واختلفت التعريفات حسب الفترات الزمنية، وهي متباينة وفق وجهات نظر القائمين عليه، وقد تم تعريفه متأخراً أنه: "تقنية تعمل بذكاء باستخدام المهارات المماثلة للذكاء البشري، بما في ذلك القدرة على الإدراك والتعلم والتفكير والعمل بشكل مستقل" (٢٦)، وبعبارة جامعة تم تعريفه أنه: "جزء من علوم الحاسب يهدف إلى تصميم أنظمة ذكية تعطي نفس الخصائص التي تعرفها بالذكاء في السلوك الإنساني" (٢٧)، ويطلق على الذكاء الاصطناعي باللغة الإنجليزية Artificial Intelligence، ويختصر بـ (Ai). وبرغم تفاوت التعريفات لاختلاف التوجهات والتجارب إلا أن الرؤى متفقة على أن الذكاء الاصطناعي يتجه نحو محاكاة الذكاء البشري بواسطة تنفيذ الآلة، والمعنى: قدرة الآلات والأنظمة والبرمجيات الذكية التي تحاكي القدرات البشرية على تحقيق أهداف معينة

في مختلف المجالات. أهمية الذكاء الاصطناعي ومجالات عمله: إن التقدم العلمي الكبير الذي يشهده العالم من خلال عالم التقنيات اليوم إنما يعود أهم أسبابه إلى التقدم التكنولوجي السريع من خلال تطور العلوم الحاسوبية وما يتفرع عنها من شبكات الأنترنت والتطبيقات والبرامج، ثم ابتكار الروبوتات والبرمجيات الذكية وظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومرت هذه التقنيات بمراحل مختلفة منذ بدايات نشأتها في عام ١٩٥٦م وإلى غاية اليوم (٢٨) وتطورت هذه التقنيات بشكل هائل بعد ولوجنا في عصر البيانات الكبيرة الحجم والحوسبة الضخمة، حتى شهدت تقنيات الذكاء الاصطناعي طفرة نوعية ومرحلة متقدمة من مراحل الازدهار والانتشار، وأصبح اعتمادنا عليها في كافة الأصعدة يزداد باستمرار، وأصبحت أداة رئيسية وفعالة متحركة في كثير من المجالات، باعتباره يحاكي القدرات الذهنية للبشر، ويساهم في حل المشكلات، ويعزز الأبحاث العلمية، ويساعد في تحليل البيانات والنتائج وغير ذلك (٢٩) واقتحمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي كافة المجالات والعلوم، منها: المجال الطبي والصناعي والعسكري والزراعي وغير ذلك الكثير، وفي مقدمتها المجال التعليمي، وتم استخدام الذكاء الاصطناعي في كافة الجوانب التعليمية والتعلم العميق، ومعالجة اللغات الطبيعية (NLP) في تحليل وفهم النصوص، وفي الدراسات الإنسانية ومنها الشرعية، وتوفر الدعم للمجال التعليمي عبر برامج وأنظمة ذكية (٣٠).

المطلب الثالث: توظيف الذكاء الاصطناعي في النصوص العقدية

إن علم الذكاء الاصطناعي واسع لا يمكن حصره، تندرج تحته الكثير من التطبيقات كالتعلم الآلي، ومعالجة اللغة، والنظم الخبيرة، وتحليل البيانات والنصوص وغير ذلك، والترم الباحث استخدام منصة (ChatGPT) في الذكاء الاصطناعي، والتي تعد من أهم تطبيقاته في تحليل البيانات والنصوص. ونبين في هذا المطلب إمكانية توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص، ومنهجية الباحث في إعداد نماذج تطبيقية للدراسة والتحليل، وذلك بمحورين:

المحور الأول: توظيف النظم الخبيرة والبرمجة الآلية في تحليل النصوص العقدية:

النظم الخبيرة هي: "تطبيق محوسب يعمل على حل المشاكل المعقدة، والتي تحتاج إلى خبرة إنسانية مكثفة" (٣١)، إن تأسيس قاعدة معرفية في العقيدة الإسلامية يحتاج إلى علماء وخبراء مختصين في العلوم الإسلامية، لبناء تصور كامل للمسائل العقدية، وبناء قاعدة بيانات تحتوي على المصادر الأصيلة في علم العقيدة، وتمتاز بالرصانة العلمية، هذا من الجانب العلمي، أما من الجانب التقني فتحتاج إلى متخصصين في البرمجة والذكاء الاصطناعي حيث يعملون على إنشاء قاعدة معرفية تامة تقنياً وبرمجياً. البرمجة الآلية هي: "عملية استخدام اللغات البرمجية في إعطاء أوامر للحاسوب لتنفيذ مهمة معينة" (٣٢)، إن تحليل وفهم النصوص والمسائل العقدية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يعتمد على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) التي تعتمد عليها منصة (ChatGPT) كالتعلم العميق وتأثيره على دقة تفسير النصوص، ويعتمد على تقنيات تعلم الآلة للتعامل مع النصوص، واستخدام منصة (ChatGPT) في مجال الإجابة على التساؤلات، وتحليل النصوص، أو مساعدة الباحث في تحليلها.

المحور الثاني: منهج الباحث في استخدام روبوت الدردشة ChatGPT لتحليل النصوص العقدية: إن توظيف هذا التطبيق في الذكاء الاصطناعي لتوليد المعلومات العقدية وتحليلها يعتمد على اختيار طريقة ما تتماشى مع طبيعة هذا البحث، وبما أن الذكاء الاصطناعي فضاء واسع ولا يخضع لثوابت معينة، ولا ينطلق من خلفية عقدية ثابتة، فلا بد من معرفة نسق التعامل معه؛ فهو يحاكي الذكاء البشري بناء على قاعدة بياناته، وحسب الأوامر؛ فإن سألته سؤالاً، أو طلبت منه تحليلاً، يقوم باستيعابه وتحليله، والخروج بنتيجة أو توقع وفق قاعدة من خوارزميات (٣٣)، وأقرب وسائل التفاعل ما يلي:

١. الإجابة على الأسئلة العقدية: بطريقة طرح سؤال عقدي معين وتفاعل الذكاء للإجابة عنه.
٢. تقديم تفسيرات للنصوص العقدية: بطلب تحليل نص عقدي معين - وهو مسار بحثنا -.
٣. الاستدلال على المسائل العقدية: بطلب الأدلة على المسائل العقدية. لذا توجه الباحث إلى تحديد طريقة التحليل بأسلوب معين في هذا البحث، بالاعتماد على أنموذج نشط من تطبيقات الذكاء الاصطناعي منصة (ChatGPT) روبوت الدردشة، والعمل بما يلي:

١. طلب التحليل: تقديم نماذج طلب معينة إلى هذه المنصة لغرض التحليل وتوليد الجواب والنتائج، وذلك باستخدام مصطلح: (التحليل العقدي لقوله تعالى: نص الآية...)، أو (التحليل العقدي لحديث: نص الحديث...)، مع توثيق: اسم المنصة، وتوقيت التحليل، وتاريخ اليوم في الحاشية.

٢. مادة التحليل: نسخ النتائج من الذكاء الاصطناعي بعد الإجابة بتفسيرات متسقة عن تحليل النص العقدي، ثم ادراجه في البحث للتحليل والدراسة والتقييم، مع توثيق اسم المنصة، وتوقيت التحليل، وتاريخ اليوم كمصدر لتلك المعلومات من قبل منصة مخصصة وتوقيت معين، ولتجنب التغيرات في أجوبة الذكاء الاصطناعي من وقت لآخر وبأسلوب عن غيره.

البحث الثاني نماذج تطبيقية للنصوص العقدية باستخدام الذكاء الاصطناعي

المطلب الأول تحليل النصوص المتعلقة بمباحث الوحدانية والرؤية

النموذج الأول: النصوص الموهمة للتشبيه.الطلب(٣٤): التحليل العقدي لقوله تعالى: ﴿يُذِ اللّٰهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾(٣٥).تحليل الذكاء الاصطناعي: "الآية الكريمة: ﴿يُذِ اللّٰهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ من سورة الفتح (الآية ١٠) لها دلالات عقدية مهمة فيما يتعلق بصفات الله تعالى وعلاقته بعباده، وفيما يلي تحليل عقدي لهذه الآية:

١. إثبات صفة اليد لله تعالى: أهل السنة والجماعة يثبتون لله سبحانه وتعالى صفاته كما وردت في الكتاب والسنة، ومنها صفة اليد، إثبات هذه الصفة يكون من غير تحريف أو تعطيل، ومن غير تكليف أو تمثيل، بمعنى أن لله يداً تليق بجلاله وكماله، ليست كأيدي المخلوقات، لأن الله ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾(٣٦).

٢. التنزيه عن التجسيم والتشبيه: على الرغم من إثبات صفة اليد لله، إلا أن أهل السنة والجماعة ينزهون الله عن التشبيه بالمخلوقات أو التجسيم. اليد في هذه الآية تُفهم على أنها تعبير عن القدرة والقوة الإلهية، وليس المقصود منها أن لله يداً مادية تشبه أيدي البشر"(٣٧).تحليل ومقارنة:أجاب الذكاء الاصطناعي عن النص العقدي بطريقة حشوية؛ فهو يثبت اليد لله ومن ثم ينزه اليد بأن ليس لها شبيه ولا مثل؛ فهو كأنما يسير على قاعدة: (جسم لا كالأجسام)؛ ثم ينسب الرأي إلى أهل السنة والجماعة من غير الاستناد إلى دليل واضح؛ كما لم يعتمد بإجابته عن أهل السنة والجماعة على المصادر العقدية الأصيلة والمشهورة عندهم؛ وقد عدّ الذكاء الاصطناعي الآية من آيات الصفات، وهذا الرأي لا يعبر عن رأي جمهور علماء الأمة سلفاً وخلفاً.أورد الإمام الزجاج الحنبلي (ت٣١١هـ) من أئمة السنة والجماعة قائلاً: "يحتمل ثلاثة أوجه: منها وَجْهَانِ جَاءَا فِي التفسير، أحدهما يذُ اللّٰهُ فِي الْوَفَاءِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ، وجاء أيضاً يذُ اللّٰهُ فِي الثواب فوق أيديهم، والتفسير - والله أعلم - يذُ اللّٰهُ فِي الْمِنَّةِ عَلَيْهِمْ فِي الْهَدَايَةِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فِي الطاعة"(٣٨)، أخذ الإمام بتأويل معنى اليد بالوفاء؛ والمنة، والهداية، وليس باليد الحقيقة كما يزعم الذكاء الاصطناعي؛ ولم يتبنى أحد من سلف أهل السنة أن اليد في الآية هي اليد الجارحة؛ إنما يقول الإمام التستري (ت٢٨٣هـ) وهو من أعلام الأمة في القرن الثالث الهجري أن معنى الآية: "أي: حول الله وقوته فوق قوتهم وحركتهم، وهو قولهم للرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند البيعة: بايعناك على أن لا نفر ونقاتل لك؛ وفيها وجه آخر: يُذِ اللّٰهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ؛ أي: منة الله عليهم في الهداية لبيعتهم وثوابه لهم فوق بيعتهم وطاعتهم لك"(٣٩)وقد زاد الإمام أبو منصور الماتريدي (ت٣٣٣هـ)، في تفسيره تلك المعاني العقدية المتعلقة بمفردة اليد في الآية الكريمة على ما سبق؛ فقال: ﴿يُذِ اللّٰهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾؛ "أي: بالنصر والمعونة، والعظمة والرفعة والجلال، ونفاذ السلطان والربوبية"(٤٠)، وذهب الإمام الواحدي (ت٤٦٨هـ) وهو شيخ السادة الشافعية في عصره إلى تأويل الآية: "أي: نعمة الله في الهداية فوق أيديهم في الطاعة"(٤١)، ووافقهم ابن جزى المالكي (ت٧٤١هـ) وهو شيخ المالكية حيث قال: "وذلك على وجه التخيل والتمثيل، يريد أن يد رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعلقو يد المبايعين له هي يد الله في المعنى، وإن لم تكن كذلك في الحقيقة"(٤٢).ولا يسع المقام لسرد المزيد؛ فهذه النقولات عن أهل السنة والجماعة من أئمة الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة؛ تؤكد تأويل معنى (اليد) الواردة في هذه الآية، وتدل على عدم صحة تفسير الذكاء الاصطناعي فيما ذهب إليه من الاعتقاد أن لله يداً تليق بذاته، وإسناده إلى عامة أهل السنة حسب منظوره، وهذا الرأي خلاف أئمة النقل. تحقيق المسألة عند أئمة التحقيق في علم العقيدة ما يلي:إن النصوص العقدية الواردة في الكتاب والسنة التي توهم التشبيه والتجسيم مما لا

يمكن حملها على ظواهرها، سلك فيها علماء العقيدة اتجاهين: الاتجاه الأول: مذهب السلف وهو التفويض بعد التأويل الإجمالي؛ الذي هو صرف اللفظ عن ظاهره؛ فبعد هذا التأويل يتم تفويض المراد من النص إلى علم الله تعالى على طريقة السلف من الصحابة والتابعين وأتباع التابعين. الاتجاه الثاني: مذهب الخلف وهو التأويل التفصيلي، اتجهوا إلى تأويل هذه النصوص تأويلاً يليق بذات الله جل وعلا، وذلك ببيان المعنى المراد استناداً إلى أوجه لغوية وبلاغية ضابطة لتأويلهم، كتأويل اليبين بالقدرة، وهذه الطريقة أعلم وأحكم؛ لما فيها من مزيد الإيضاح، والرد على فرق المجسمة، وطريقة السلف أسلم؛ لما فيها من السلامة من تعيين معنى قد يكون غير مراد له تعالى، والفضل لكلا الطريقتين من سلف الأمة وخلفها لأنهم يرومون تنزيه الله تعالى عن صفات خلقه الحادثة من التشبيه والتجسيم؛ فظهر مما قرناه اتفاق السلف والخلف على التأويل الإجمالي؛ لأن كلا الفريقين يصرفون الموهوم عن ظاهره المحال عليه تعالى، لكنهم اختلفوا بعد ذلك في تعيين المراد من ذلك النص (٤٣). النموذج الثاني: رؤية الله تعالى في الآخرة. الطلب (٤٤): التحليل العقدي لقوله تعالى: {لَوْجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} (القيامة: ٢٢-٢٣) تشير إلى مسألة رؤية الله تعالى في الآخرة، وهي من المسائل العقائدية التي نوقشت بشكل واسع في علم الكلام، وإليك التحليل العقدي: إثبات رؤية الله تعالى: الآية تشير إلى أن المؤمنين في يوم القيامة سيكونون "ناظرين" إلى الله، مما يفهم منه أن رؤية الله ممكنة في الآخرة، وهذا المعتقد يعد من أصول الإيمان عند أهل السنة والجماعة. النتيجة العقديّة: أهل السنة والجماعة يثبتون رؤية الله في الآخرة للمؤمنين، مستندين إلى هذه الآية وأحاديث نبوية أخرى تدعم ذلك. تنزيه الرؤية عن التشبيه: الآية تدل على أن رؤية الله ليست كسائر الرؤى التي تتم في الدنيا، فهي رؤية خاصة بالله ولا يمكن مقارنتها برؤية المخلوقات. النتيجة العقديّة: التأكيد على أن رؤية الله تعالى لا تعني تشبيهه بالمخلوقات، بل هي رؤية تليق بجلاله وكماله دون إدراك كيفية هذه الرؤية. الخلاف مع المعتزلة (٤٦): هم ينكرون رؤية الله في الآخرة، مستندين بآيات أخرى مثل {لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ} (٤٧)، ويعتبرون أن رؤية الله تستلزم التشبيه، وهو ما يرفضونه. النتيجة العقديّة: الاختلاف الجوهرى بين أهل السنة والمعتزلة حول مسألة رؤية الله تعالى، حيث يرى أهل السنة أن الآيات لا تتعارض، بل يجب فهمها بتكامل. الربط بين الرؤية والنعيم الأخرى: الآية ترتبط بالنعيم حيث تعتبر رؤية الله من أعظم النعيم الذي يناله المؤمنون في الآخرة. فهي جزء عظيم للمؤمنين، مما يضيف بعداً روحانياً عميقاً إلى مفهوم الجنة. النتيجة العقديّة: تعزيز فكرة أن رؤية الله هي من أعظم النعم التي يمكن أن يحصل عليها المؤمن في الآخرة، وهي جزء من الثواب الموعود للمؤمنين (٤٨). التحليل ومقارنة: حلّ الذكاء الاصطناعي الآية المتعلقة برؤية الله تعالى وعدّها دليلاً لإثبات الرؤية في الآخرة، وهي من أدلة أهل السنة والجماعة كما أسندها إليهم الذكاء الاصطناعي، وبيّن أن هذه الرؤية تتحقق من غير تشبيه ولا تجسيم ودون إدراك الكيفية، وأن وقوع الرؤية من أعظم النعم للمؤمنين، وهي وعد الله لهم، ثم تطرق إلى رأي المعتزلة المخالفين والمنكرين لمسألة الرؤية مع مناقشة تشبّهم ببعض النصوص. بعد أن بيّنا منظور الذكاء الاصطناعي للمسألة فبيّن موقف علماء العقيدة منها: إن رؤية الله تعالى في الآخرة جائزة عقلاً وواجبة شرعاً بإطباق أهل السنة على ذلك، وإن هذه الرؤية تقع على الوجه الذي يليق به جلّ شأنه، والمعتمد في ذلك قوله تعالى: {لَوْجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} (٤٩)، والآية نص على ثبوت الرؤيا في دار الآخرة، والنصوص العقديّة من الكتاب والسنة مستفيضة بوقوع الرؤيا في الآخرة، وعليه انعقد إجماع الصحابة والأمة (٥٠).

ومما جاء في السنة من الأدلة الصريحة الداعمة للمسألة قول النبي صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ؛ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تَصَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ)) (٥١)، قال الباجوري (١٢٧٧): "والتشبيه للرؤية في عدم الشك والخفاء، لا للمرئي كما قد يتوهم، والتعبير بالسبين في الحديث لأن القيامة قد قربت" (٥٢). قال الإمام الطحاوي الحنفي (٣٢١هـ): "والرؤية حق لأهل الجنة بغير إحاطة ولا كيفية كما نطق به كتاب ربنا جلا وعلا: {لَوْجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ، إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} (٥٣)، ولم يقف الذكاء الاصطناعي على بيان محل الشاهد من الآية بدقة، وهي في المصادر العقديّة أن معنى: "ناصرة حسنة، وهو صفة للوجه، وهو المسوغ للابتداء به، وناظرة خبره" (٥٤)، وقال سيف الدين الأمدى (٦٣١هـ): "والنظر في الآية موصول بإلى فوجب حمله على الرؤية والإبصار" (٥٥)، ولأنّ الرؤية من صفات الموجود، والله سبحانه موجود، وهو واجب الوجود لذاته، فوجب الاعتقاد أن الله تعالى مرئي بلا كيفية، ولا ماهية، ولا إحاطة (٥٦). انكرت

المعتزلة رؤية الله تعالى؛ لأنها تستلزم الجسمية والتشبيه بزعمهم، قال القاضي عبد الجبار المعتزلي (ت٤١٥هـ): "ومما يجب نفيه عن الله تعالى الرؤية" (٥٧)، ولهم شبه سمعية وعقلية، ومن أهم ما تشبثوا به من النصوص السمعية ما ذكره الذكاء الاصطناعي قوله تعالى: {لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ} (٥٨)، وهي من الآيات التي استدلو بها على أن الله تعالى لا يُدرك بالبصر، ويرى القاضي عبد الجبار أن الإدراك هو الرؤية فلا يختلفان؛ فإذا صح ذلك فيجب القطع بأن الباري لا يرى بالأبصار (٥٩) وحاصل الجواب كما قرره أهل السنة من الأشاعرة والماتريدية: "أن لا نسلم أن الإدراك بالبصر هو مطلق الرؤية، بل رؤية مخصوصة، وهي التي تكون على وجه الإحاطة بحيث يكون المرئي منحصراً بحدود ونهايات، فالإدراك المنفي في الآية الكريمة أخص من الرؤية، ولا يلزم من نفي الأخص نفي الأعم" (٦٠)؛ فالتحقيق أن رؤية الله تعالى تخلو عن الكيفيات والشرائط المعتبرة في رؤية الأجسام والأعراض منزهاً عن الجهة والمقابلة (٦١)، والحاصل أن الله تعالى يرى من غير تكيف بكيفية من الكيفيات المعتبرة في رؤية الأجسام، وبلا إحاطة، بل يحترق العبد في العظمة والجلال حتى لا يعرف اسمه ولا يشعر بمن حوله من الخلائق؛ فإن العقل يعجز هناك عن الفهم ويتلاشى الكل في جنب عظمتة سبحانه وتعالى (٦٢). النموذج الثالث: وحدانية الله تعالى الطلب (٦٣): التحليل العقدي لقوله تعالى: {لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا} (٦٤). تحليل الذكاء الاصطناعي: "الآية الكريمة: {لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا} (الأنبياء: ٢٢) تتعلق بحجة التمانع، وهي دليل عقلي يُستخدم في علم العقائد لإثبات وحدانية الله ونفي تعدد الآلهة، إليك التحليل العقدي بإيجاز:

١. نفي تعدد الآلهة: الآية تؤكد أنه لو كان هناك أكثر من إله لفسدت السماوات والأرض، هذا الفساد ناتج عن التنازع والتعارض بين الآلهة المفترضة.

النتيجة العقديّة: استحالة تعدد الآلهة؛ لأن ذلك سيؤدي إلى فساد الكون واضطراب نظامه.

٢. حجة التمانع: الآية تقدم حجة عقلية لو كان في الكون آلهة متعددة، لتنافست وتعارضت إراداتهم، مما يؤدي إلى فوضى وفساد. النتيجة العقديّة: وجود إله واحد هو الضمان الوحيد لحفظ النظام الكوني، وهذا يثبت وحدانية الله. إثبات التوحيد: الآية تعزز مفهوم التوحيد باعتباره ضرورة عقلية ومنطقية، حيث أن وحدة النظام الكوني تشير إلى وحدة المدبر، وهو الله وحده. النتيجة العقديّة: التوحيد هو الأساس الذي يقوم عليه النظام الكوني، وأن الله وحده هو المدبر والمالك لهذا الكون" (٦٥). تحليل ومقارنة: أجاب الذكاء الاصطناعي عن تفسير الآية من حيث الدلالات العقديّة؛ ولم تكن اجابته مختلطة بالجهات الإلحادية؛ إنما كانت مستندة إلى قواعد عقديّة منها "حجة التمانع"، والفكرة منها: أن خالق العالم يجب أن يكون واحداً لا شريك له، إذ لو تعددت الآلهة لم تتكون السماء والأرض؛ لأن تكونهما إما بمجموع الارادات أو بإرادة أحدهم؛ والكل باطل؛ فلو تعددت الآلهة لفسد كل شيء؛ لتمانع الآلهة، ومنع بعضهم بعضاً من تنفيذ إرادته؛ فلا يمكن الاتفاق بينهم مطلقاً، بدلالة "التمانع"؛ وعدم وجود السموات والأرض باطل كذلك؛ لمشاهدة وجودهما؛ فثبت أن الله واحد وهو المطلوب، وأصل الدليل مستنبط من قوله تعالى: {لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا} (٦٦)، (إلا) اسم بمعنى غير، والآية حجة قطعية وهو التحقيق، واشتهر (برهان التمانع) عند أهل الفن، وقد أوردها الكثير من العلماء في مصادر علم العقيدة والكلام، وتعد من البراهين العقلية التي عوّل عليها جمهور علماء العقيدة في مبحث الوحدانية ونفي الشريك (٦٧). ولم يقف الذكاء الاصطناعي على تفسير دلالات ألفاظ الآية بدقة، وإنما أشار إلى الدلالات العقديّة عامّة، وتقرير برهان التمانع عند المتكلمين: إن التمانع مبني على افتراض وجود إلهين مختلفين على إرادة شيء أو عدم إرادته، ويبقى احتمال اتفاقهما، وهو مردود؛ لأنهما إن اتفقا؛ فإن أحدهما إن لم يقدر على مخالفة الآخر لزم عجزه، وإن قدر لزم عجز الآخر (٦٨)، قال الأمدي عن مسالك التمانع: "وعليه اعتماد أكثر أئمتنا" (٦٩)، ويتبين من كلام الأمدي أن مسلك (التمانع) اعتمده الأئمة المشتغلين بعلم العقائد. وقال أبو البركات النسفي (ت٧١٠هـ) مقررًا المسألة، ومتبعاً لسلفه من المحققين: "إن فرض إلهين قادرين متمثلين في صفات الألوهية يؤدي إلى اجتماع الضدين، أو عجز القادرين المتمثلين، أو عجز أحدهما، والكل محال، وما يؤدي إلى المحال فهو محال؛ وهذا لأننا إن فرضنا إلهين قادرين على جميع المقدورات، فإن أراد أحدهما أن يخلق في شخص حياة، وأراد الآخر أن يخلق فيه موتاً، فإن حصل مرادهما؛ لزم الجمع بين الضدين، وإن تعطلت إرادتهما، ولم يحصل في المحل لا هذا ولا ذاك، ثبت عجز كل واحد منهما لتعطل إرادته وامتناع ما يريد إثباته بمنع صاحبه إياه، إذ

لولا إرادة صاحبه ضد مراده لحصل مراده ونفذت مشيئته، وإن نفذت إرادة أحدهما دون الآخر، كان الذي تعطلت إرادته عاجزاً، والعاجز مستحيل أن يكون إلهاً؛ لأن العجز من أمارات الحدوث" (٧٠). فثنين بهذا التحقيق أن احتمال وجود إلهين أو أكثر محال عقلاً من جميع الوجوه قطعاً؛ لأن الذات الإلهية تقتضي التفرد المطلق، والقدرة المطلقة، والغلبة والسلطان التام؛ وأشار الذكاء الاصطناعي إليها.

المطلب الثاني تحليل النصوص المتعلقة بمباحث التنزيه وأفعال العباد

النموذج الأول: تنزيه الباري تعالى عن التشبيه والمماثلة الطلب (٧١): التحليل العقدي لقوله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} (٧٢). تحليل الذكاء الاصطناعي: "الآية الكريمة: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} (الشورى: ١١) تبرز مبدأ مهماً في علم العقائد يتعلق بتفرد الله وتميزه عن كل ما سواه، وإليك التحليل العقدي بإيجاز: تنزيه الله عن المماثلة: الآية تشير إلى أن الله ليس كمثل شيء، مما يعكس تنزيه الله عن أي شكل من أشكال المماثلة أو التشبيه، هذا المبدأ يؤكد أن الله لا يمكن مقارنته بأي مخلوق أو كائن آخر. النتيجة العقدية: تأكيد أن الله سبحانه وتعالى منفصل عن كل خلق، وأن أي تصور بشري لا يمكن أن يتطابق مع حقيقة الله. تأكيد تفرد الله: الآية تعكس أن الله يتفرد في ذاته وصفاته وأفعاله، ولا يمكن أن يُشبه بأي شكل من الأشكال بما هو مخلوق، وهذا ينفي أي محاولة لتشبيهه الله بمخلوقاته أو الإتيان بصور تمثل الله. النتيجة العقدية: أهمية الإيمان بتفرد الله وأنه ليس له نظير أو مثيل، مما يعزز من مفهوم التوحيد. رفض التصور المادي أو التجسيم: تدل الآية على أن أي محاولة لتصوير الله بشكل مادي أو جسمي هي غير صحيحة، لأن الله ليس كمثل شيء، وهذا يشمل رفض التجسيم لله أو وصفه بالمادية. النتيجة العقدية: التأكيد على أن التصور عن الله يجب أن يكون خالياً من أي فكرة تجسيم أو تشبيه، وضرورة الحفاظ على تنزيه الله في العقيدة. فهم الصفات الإلهية: الآية تشير إلى أن فهم صفات الله يجب أن يكون بناءً على التنزيه، بحيث يُفهم كل صفة في إطار عدم المماثلة، والصفات الإلهية لا يمكن تصورها بشكل مادي أو بشري. النتيجة العقدية: تفسير صفات الله بطرق تحترم مفهوم التنزيه وتتبع عن التشبيه أو التجسيم" (٧٣). تحليل ومقارنة: يتوافق جواب الذكاء الاصطناعي مع مصادر العقيدة الإسلامية؛ وتعد هذه الآية من الآيات الجامعة والمانعة للقواعد العقدية، وتشكل المنطلق الأقوى لإثبات عقيدة أهل الحق في وجه الفلاسفة، والمشبهة، والملاحدة؛ والآية صريحة في نفي المشابهة والمماثلة عن الباري تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} (٧٤)، قال الإمام الماتريدي: "أَي لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ" (٧٥)، وإن الله تعالى نفى عن نفسه مماثلة شيء من هذا العالم بهذا النص المحكم الذي لا احتمال فيه، ودلّ على أن الباري تعالى ليس بشبيه لخلقه، ولا مثال له منهم، ويتعالى عن جميع معاني الخلق وصفاتهم، ولا يعلم الله إلا الله سبحانه (٧٦)، وقال الأمدى: "معتقد أهل الحق إن الباري لا يشبه شيئاً من الحوادث ولا يماثله شيء من الكائنات؛ بل هو بذاته منفرد عن جميع المخلوقات؛ وأنه ليس بجوهر ولا جسم ولا عرض ولا تحله الكائنات ولا تمازجه الحوادث؛ ولا له مكان يحويه؛ ولا زمان؛ هو فيه أول لا قبل له وآخر لا بعد له ليس كمثل شيء" (٧٧) والحاصل: أن مذهب أهل الحق هو تنزيه الله تعالى عن الجسمية والتشبيه، وزعم بعض المجسمة أنه مركب من لحم ودم، ومن تخرصات بعض المشبهة إنه جسم على صورة البشر، فخالفوا في اللفظ والمعنى، وتمسكوا ببعض ظواهر النصوص، وذهب بعض الكرامية (٧٨) إلى أنه جسم بمعنى الموجود؛ فهؤلاء خالفونا في الاسم والله منزّه عن جميع ذلك (٧٩) النموذج الثاني: خلق أفعال العباد: الطلب (٨٠): التحليل العقدي لقوله تعالى: {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ} (٨١). تحليل الذكاء الاصطناعي: "الآية الكريمة: {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ} (الصافات: ٩٦) تتناول مفهوم الخلق والإرادة الإلهية في علم الكلام. وإليك التحليل العقدي:

١. إثبات خلق الله لكل شيء: الآية تشير إلى أن الله هو خالق الإنسان وأفعاله، وهذا يتضمن أن كل ما يقوم به الإنسان من أفعال هو جزء من خلق الله. النتيجة العقدية: تأكيد أن الله هو الخالق المطلق لكل شيء، بما في ذلك الأفعال البشرية، مما يعزز مفهوم القيم الدينية والشرعية.

٢. إرادة الله وخلق الأفعال: الآية توضح أن الله خلق الأفعال التي يقوم بها الإنسان، مما يثير نقاشاً حول التوفيق بين القدر والاختيار البشري.

النتيجة العقديّة: دعم فكرة أن الله هو المتحكم في كل شيء، ولكن مع الأخذ في الاعتبار أن هناك حرية إرادة بشرية ضمن نطاق الخلق الإلهي.

مسألة القدر والإرادة: الآية تدل على أن الله هو الذي خلق الأفعال، مما يتطلب مناقشة حول كيف يتفاعل القدر مع الإرادة البشرية. النتيجة العقديّة: في علم الكلام، تُفهم هذه الآية في سياق الجدل بين الجبر والاختيار، حيث يبرز أن الله خالق لكل شيء، ولكن يشمل ذلك فهم كيفية عمل الإرادة البشرية ضمن الخلق الإلهي.

٣. التوفيق بين خلق الله وإرادة الإنسان: الآية تؤكد أن خلق الله للأفعال لا يعني الجبر الكامل، بل يشير إلى وجود توازن بين إرادة الإنسان والقدر الإلهي. النتيجة العقديّة: تعزيز فهم أن الإنسان مسؤول عن أفعاله ضمن نطاق إرادته، بينما يبقى الله هو الخالق والمتحكم بكل شيء" (٨٢). تحليل ومقارنة: يتناسب جواب الذكاء الاصطناعي في هذه المسألة مع مذهب أهل الحق؛ فإن الله خلق العباد وخلق أفعالهم وجودياً وأسند أفعالاً إليهم بإرادتهم حتى يترتب عليها الثواب والعقاب؛ ولا يجوز اسناد الأفعال إلى المخلوقين بالمطلق، قال الطحاوي: "وأفعال العباد خلق الله وكسب للعباد"، أي: مخلوقة لله تعالى بإطباع أهل الحق وهي كسب من الخلق، وزعمت المعتزلة أن أفعال العباد مخلوقة لهم، ونفوا خلق الله تعالى لها، حتى جعلوا كل فاعل خالقاً لأفعاله، وهو إثبات وجود خالق غيره، وتعالى الله عما يصفون (٨٣) وقد استدل أهل الحق بالأدلة السمعية والحجج العقلية للرد على مزاعم المعتزلة، وإبطال شبهات الجبرية (٨٤)، وخلق توازن بين مفهوم الجبر والاختيار، ومن الأدلة السمعية على المسألة قوله تعالى: {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ} (٨٥)، قال التفازاني (ت٧٩٣هـ) "أي عملكم على أن (ما) مصدرية؛ لئلا يحتاج إلى حذف الضمير، أو معمولكم على أن (ما) موصولة ويشتمل الأفعال" (٨٦)، وفي الآية رد على المعتزلة المعتقدين بأن العبد مُوجِدٌ لأفعاله الاختيارية، وزعم الجبرية أن لا اختيار ولا فعل للعباد أصلاً، بل عدواً كل أفعاله اضطرارية كحركة المرتعش وإضافتها إليهم مجازاً؛ وخالف كلا الفريقين اعتقاد أهل السنة القائلين إن أفعال جميع المخلوقات لا خالق لها غير الله تعالى، وهو مذهب الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم (٨٧). والحاصل في مسألة خلق أعمال العباد ثلاث اتجاهات: الأول: "مذهب أهل السنة، وهو أنه ليس للعبد في أفعاله الاختيارية إلا الكسب؛ فليس مجبوراً كما تقول الجبرية، وليس خالقاً لها كما تقول المعتزلة. الثاني: مذهب الجبرية، وهو أن العبد ليس له كسب، بل هو مجبور، أي: مهوور كالريشة المعلقة في الهواء تقلبها الرياح كيف شاءت. الثالث: مذهب المعتزلة، وهو أن العبد خالق لأفعاله الاختيارية بقدرته خلقها الله فيه، ولقولهم بقدرته خلقها الله فيه لم يكفروا على الأصح، فالجبرية أفرطوا، والمعتزلة فرطوا، وتوسط أهل السنة، وخير الأمور أوسطها، فخرج مذهبهم من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين" (٨٨).

ويتبين من خلال موارد العلماء أن جواب الذكاء الاصطناعي كان داخلياً في المقررات العقديّة، وليس خارجاً منها ولا متأثراً بأفكار الجبر وغيرها من الأفكار المجانية للصواب. النموذج الثالث: قَدِمَ اللهُ وَأَزَلِيَّتِهِ: الطلب (٨٩): التحليل العقدي لحديث: ((كَانَ اللهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ)) (٩٠) تحليل الذكاء الاصطناعي: "التحليل العقدي لقوله صلى الله عليه وسلم: ((كَانَ اللهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ))، إليك التحليل العقدي الحديث يبين: أن الله كان موجوداً أزلياً قبل كل شيء، وهذا يؤكد أن الله هو الأول بلا بداية، ولا شيء يسبقه أو يشاركه في وجوده. النتيجة العقديّة: إثبات أزلية الله وأنه لا بداية له، مما ينفي أي تصور لمخلوقات أزلية. عرش الله على الماء: الحديث يذكر أن عرش الله كان على الماء قبل خلق السماوات والأرض، وهذا يشير إلى وجود ترتيب معين للخلق وعظمة عرش الله النتيجة العقديّة: إثبات أن الله خلق العرش والماء كجزء من خلقه، مع التنزيه التام لله عن مشابهة مخلوقاته، وإثبات وجود عرشه قبل خلق السماوات والأرض" (٩١). تحليل ومقارنة: يتوافق هذا التحليل من الذكاء الاصطناعي مع أصل من أصول الاعتقاد عند المسلمين، حول فهم هذا الحديث الدال على قَدَمَ اللهُ تَعَالَى وَأَزَلِيَّتِهِ؛ ولا صحة لاعتقاد أزلية غير الله تعالى؛ فإن كل ما سوى الله تعالى هو حادث؛ وهذا يستلزم أن البارئ تعالى كان ولم يكن معه شيء من العالم؛ كما جاء في النص العقدي الذي رواه البخاري - وهو محل الشاهد-، وإن أول ما أبدعه الله من أجسام هذا العالم: الماء والعرش، وسائر الأجسام ومنها السماوات والأرض متأخرة عنهما في الحدوث والوجود (٩٢)؛ قال أكمل الدين البابرتي (ت٧٨٦هـ): "اعلم أن العالم وهو ما سوى الله تعالى مُحدث؛ لأنه

مُتَغَيَّرٌ، وكلّ متغيّرٍ حادثٌ، وحينئذٍ يستحيلُ أن يكونَ الباري تعالى وتقدّسَ متمكِّناً في مكانٍ؛ لأنَّ العراءَ عن المكان ثابتٌ في الأزل، إذ هو غيرُ المُتمكِّن، وقد تبيَّن أن ما سوى الله حادثٌ؛ فلو تمكَّن بعد خلقِ المكان لتغيَّرَ عمّا كان عليه، ولحدّثَ فيه مماسّةً، والتغيُّرُ وقبولُ الحوادثِ من أماراتِ الحدّثِ، وهو على القديمِ محالٌ" (٩٣). وإنما أخبر عن العرشِ خاصةً بأنه على الماء، ولم يخبر عن نفسه بأنه حال عليه تعالى الله عن ذلك: "لأنه لم يكن له حاجة إليه، وإنما جعله ليتعبد به ملائكته كتعبد خلقه بالبيت الحرام، ولم يسمه بيته بمعنى أنه يسكنه، وإنما سماه بيته لأنه الخالق له والمالك، وكذلك العرش سماه عرشه لأنه مالكة والله تعالى ليس لأوليته حد ولا منتهى، وقد كان في أوليته وحده ولا عرش معه" (٩٤). أفاد الحديث أن كل ما سوى الله تعالى مخلوقات ولها ابتداء، كما قال البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) في معناه: "أنه تعالى الأول الذي هو قبل كل شيء، ولا شيء قبله" (٩٥)، ولم يدل الحديث على الابتداء والحدوث فقط؛ إنما يدل كذلك على الترتيب والتسلسل في الإيجاد، وتدرك هذا المعنى من خلال لفظ (ثم) الوارد في تمام الحديث: "ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ"، ويكون معنى قوله: "وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ": "أنه خلق الماء سابقاً، ثم خلق العرش على الماء، وفيه دليل لمن قال إن أول ما خلق الله في هذا العالم الماء، وأوجد منه سائر الأجرام" (٩٦). والتحقق: أن الله تعالى لما خلق المكان والجهة لم يتغيّر عليه شيء؛ فكان الله ولا مكان ولا جهة؛ لأنه جل جلاله لا يكتسب صفاته من خلقه؛ كما قال الطحاوي في منته: "مَا زَالَ بِصِفَاتِهِ قَدِيمًا قَبْلَ خَلْقِهِ لَمْ يَزِدْ بِكَوْنِهِمْ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُمْ مِنْ صِفَتِهِ" (٩٧). ورغم موافقة الذكاء الاصطناعي لمصادر العقيدة؛ إلا أن تعبيره لم يكن دقيقاً في النتيجة العقيدة، حينما قال: إثبات أن الله خلق العرش والماء كجزء من خلقه؛ ولربما يعني كجزء من مخلوقاته، والله أعلم.

المطلب الثالث تقييم النتائج ومقارنة الذكاء الاصطناعي مع المدارس العقيدية

بعد دراسة النماذج التطبيقية العقيدة المتعلقة بالإلهيات، تمخض أن التحليلات العقيدة بواسطة الذكاء الاصطناعي تحتمل الجانبين الإيجابي والسلبي: تقييم بعض الإيجابيات:

١. توليد المعلومات العقيدة والبيانات الضخمة خلال فترة زمنية قصيرة.
٢. حرص الذكاء الاصطناعي في التحليل على توثيق اسم السورة ورقم الآية.
٣. أشار الذكاء الاصطناعي إلى بعض الدلائل العقيدة التي لا تقدح في ذهن الباحث لأول وهلة.
٤. حرص على تنسيق التحليل بنسق معين وتقسيماته جيدة نوعاً ما.
٥. تقديم نتائج عقيدة موفقة أثناء تحليل النص تحت عنوان: (النتيجة العقيدة).
٦. تقييم بعض السلبيات:
 ١. لم يسند تحليلاته العقيدة بأقوال العلماء قديماً وحديثاً بل اكتفى بسرد المعلومات بنسق معين.
 ٢. لم يكن الذكاء الاصطناعي موضوعياً في بعض إجاباته عن النصوص العقيدة بالدلائل المساندة التي تكون بجانب الدلائل النقلية.
 ٣. لم يحدد وجه الشاهد من النص العقدي بشكل دقيق كما ورد في المصادر العقيدة.
 ٤. لم يعنون النصوص العقيدة وفق أبوابها وموضوعاتها العقيدة.
 ٥. لم يسند تحليلاته العقائدية إلى مصادر معتمدة، ولا تخلو عباراته من الحشو والاضطراب.
 ٦. ينسب الآراء والقواعد أحياناً إلى مدرسة عقيدة معينة كالأشاعرة والماتريدية من أهل السنة أو المعتزلة، أو يستعمل الذكاء مصطلح: "أهل السنة والجماعة"، وعند المقارنة نجد مخالفة ذلك الرأي أو القاعدة مع توجه تلك المدرسة أو رأي عامة أهل السنة والجماعة. ولما مرّ ارتأى الباحث بأن يقدّم منصة (ChatGPT) جواباً مختصراً ومفيداً وخالياً عن رأي المدارس العقيدة؛ ليكون الجواب بالنسبة للذكاء الاصطناعي قائماً على عناصر معينة، وأما المقارنة على اعتبار أوجه التوافق والتباين بين الذكاء الاصطناعي والمدارس العقيدة؛ فتتجلى من خلال جانبين: الجانب الأول: التفسير الدلالي للنصوص العقيدة: فهو يقدم في جميع النماذج دلالات تفسيرية للنصوص؛ وكانت موفقة في عمومها، ولكنه صنف بعضها على أنها من الآيات المتعلقة بالصفات؛ ولم يكن الذكاء الاصطناعي صائباً في جميع تصانيفه سيما أنه عدّ الآيات المتشابهة من آيات الصفات ومنها آية: {يُدُّ اللَّهُ فَوْقَ أَيِّدِهِمْ} (٩٨)؛ فقال: (أهل السنة والجماعة يثبتون لله

سبحانه وتعالى صفاته كما وردت في الكتاب والسنة، ومنها صفة اليد إثبات هذه الصفة؛ ولم يتطرق أحد من علماء أهل السنة والجماعة كالأشاعرة والماتريدية وأهل الحديث على أنها من آيات الصفات؛ لأن إثبات الجوارح لله تعالى مخالف لأصل التوحيد؛ كما أن اتفاق أهل السنة والجماعة خلاف ما ذكره الذكاء الاصطناعي؛ وقد اشبعت هذه النصوص تحليلاً من قبل الباحث؛ وفي مثل هذا تباين واضح مع المدارس العقدية. الجانب الثاني: النتائج العقدية المتعلقة بالنصوص العقدية: قدّم الذكاء الاصطناعي نتائج عقدية في جميع النصوص التي حلّلها؛ وقد كان موفقاً في معظم الاجابات؛ بالرغم من عدم اعتماده على المصادر العقدية؛ فلم أجد ينسب المعلومات إلى مصادر المعتزلة مثلاً حينما يذكرهم؛ أو مصادر أهل السنة والجماعة من الماتريدية والأشاعرة حينما يذكر مذهبهم؛ بينما اعتمد الباحث في النتائج العقدية على التأصيل من المصادر العقدية المعتمدة؛ ومن بين تلك النتائج المتوافقة مع المدارس العقدية ما يلي:

١. سلط الذكاء الاصطناعي الضوء على أبرز قاعدة عقلية في الإلهيات وهي: (حجة التمانع)؛ حيث يرى: أن الآية تقدم حجة عقلية لو كان في الكون آلهة متعددة، لتنافست وتعارضت إراداتهم، مما يؤدي إلى فوضى وفساد؛ وقد أسندت الحجة بالمصادر العقدية من قبل الباحث في الوجدانية.
٢. حلل الذكاء الاصطناعي في النتيجة العقدية على وفق روابط بين الدلالات والمعاني ومن ذلك: الربط بين الرؤية والنعيم الأخرى؛ حيث يرى: أن الآية ترتبط بالنعيم، حيث تعتبر رؤية الله من أعظم النعيم الذي يناله المؤمنون في الآخرة، فهي جزاء عظيم للمؤمنين، مما يضيف بعداً روحانياً عميقاً إلى مفهوم الجنة، توافق رأيه مع المصادر العقدية وتفصيلها في مسألة الرؤية.
٣. رغم التوافق العام بين الذكاء الاصطناعي والمدارس العقدية في بيان النصوص العقدية؛ في معظم المسائل كمسألة خلق أفعال العباد وقدّم الله وأزليته وحدوث ما سواه، إلا أنه اختلف فيما ذهب إليه المسلمون في مسائل تتعلق بالتجسيم كما هو مبين في طيات البحث؛ ولربما يعود السبب إلى تغذيته العامة بالمعلومات الصحيحة وغير الصحيحة؛ فإنه محشى بالمعلومات والبيانات الضخمة؛ وقد يوقعه ذلك في زللٍ في أصول الاعتقاد، والله الموفق، وعليه التكلان.

الذاتية

أولاً: النتائج: تضم أهم ما توصل إليه الباحث في المحصلة:

١. تضمنت النصوص العقدية دلائل ومفاهيم قطعية الثبوت؛ لذا حرص الباحث على تحليلها بموضوعية وفق المصادر الأصلية في علم العقائد.
٢. لا يمكن اعتماد العقائد الدينية من خلال الذكاء الاصطناعي بشكل مطلق، ولكن ينبغي إيجاد برامج ذكية محايدة تتمتع برصانة علمية مبنية على قاعدة بيانات معتمدة في أصول الاعتقاد الإسلامي.
٣. إذا أطلق النص في عرف علماء العقيدة خاصة، انصرف إلى نص الكتاب والسنة النبوية، ويُعدّ النص الدليل السمعي الذي هو العمدة في إثبات العقائد الدينية.
٤. توجهات الذكاء الاصطناعي لم تكن ثابتة في المواقف العقدية؛ إنما ترددت بين التوافق والتباين.
٥. جاءت معظم دلالات النصوص العقدية في البحث متوافقة مع المصادر العقدية، ولكن تباينت بعضها بطريقة حشوية كإثبات اليد لله تعالى؛ وهي مخالفة لأصل التوحيد.
٦. لم يصرح الذكاء الاصطناعي في توليد المعلومات العقدية بالمصادر التي استقى منها.
٧. لا توجد صيغ ثابتة في إجاباته عن التساؤلات العقدية في مسائل الإلهيات بل تتغير من حين لآخر؛ لذا وثّق الباحث في اختيار النماذج اسم المنصة والتوقيت وتأريخ اليوم.
٨. أظهر الباحث النتائج العقدية للمسائل المبحوثة بعد المقارنة والتحليل في نماذج تطبيقية مع بيان الإيجابيات والسلبيات وأوجه التشابه والاختلاف مع المدارس العقدية.

٩. إن تقديم مفهوم النصوص العقديّة وفق منظور منصة (ChatGPT) في الذكاء الاصطناعي، وتوليد الإجابات العقديّة تعد إضافة معرفية جديدة في الدراسات العقديّة.
١٠. أثمر التفاعل بين النصوص العقديّة والذكاء الاصطناعي أن التطور السريع الذي تشهده تقنيات العصر يمكن الاستفادة منها في تعزيز الأبحاث العلميّة في العلوم الإسلاميّة.
١١. أثبتت الدراسة أن ميدان الذكاء الاصطناعي واسع، ولا يخضع لقواعد ثابتة، ولا ينطلق من خلفية عقديّة رصينة، فلا بد من معرفة نسق التعامل الصحيح معه في الجانب العقائدي.

ثانياً: التوصيات:

١. ادعو الباحثين في الدراسات الإسلاميّة إلى تطوير مهاراتهم حول طرق التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتوظيفها بشكل سليم في خدمة العقيدة الإسلاميّة.
٢. ضرورة ترصين المسلمين بعقائدهم الحقّة، أمام تأثير التقنيات المعاصرة على الفكر الإنساني.

ثبت المصادر والمراجع

🕌 القرآن الكريم.

١. أبكار الأفكار، علي بن أبي علي بن محمد الأمدي (ت ٦٣١هـ)، تحقيق: أحمد محمد المهدي، دار الكتب والأثار القوميّة بالقاهرة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، ط٢.
٢. الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد، عبد الملك عبد الله الجويني، إمام الحرمين (ت ٤٧٨هـ)، تعليق: زكريا عميرات، دار الكتب العلميّة - بيروت، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، ط١.
٣. تأويلات أهل السنة (تفسير الماتريدي)، أبو منصور محمد بن محمد الماتريدي السمرقندي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق: مجدي باسلوم، دار الكتب العلميّة - بيروت، ٢٠٠٥م، ط١.
٤. تبصرة الأدلة في أصول الدين، أبو المعين ميمون محمد بن محمد النسفي (ت ٥٠٨هـ)، تحقيق: محمد الأنور حامد عيسى، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة - مصر، ٢٠١١م، ط١.
٥. التّحبير لإيضاح معاني التّيسير، محمد بن إسماعيل بن صلاح الحسني الصنعاني، المعروف بالأمير (ت ١١٨٢هـ)، تحقيق: محمّد صُبّحي، مكتبة الرشد - الرياض، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
٦. تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: لجنة بإشراف نور الدين طالب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلاميّة - الكويت، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، ط١.
٧. تحفة المرید شرح جوهره التوحيد، إبراهيم بن محمد بن أحمد الشافعي البيجوري (ت ١٢٧٧هـ)، تحقيق: عبد الله محمد، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، ط٢.
٨. التسهيل لعلوم التنزيل، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت ٧٤١هـ)، تحقيق: د. عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ١٤١٦هـ، ط١.
٩. التعريفات الفقهيّة، محمد عيم الإحسان المجددي البركتي الحنفي (ت ١٣٩٥هـ)، دار الكتب العلميّة - بيروت، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ط١.
١٠. التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، دار الكتب العلميّة بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ط١.
١١. تفسير التستري، أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس التستري (ت ٢٨٣هـ)، جمعها: أبو بكر محمد، تحقيق: محمد باسل، دار الكتب العلميّة - بيروت، ١٤٢٣هـ، ط١.

١٢. التقريب والإرشاد، أبو بكر محمد بن الطيب، القاضي الباقلاني، (ت ٤٠٣هـ)، تحقيق: عبد الحميد بن علي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، ط ٢.
١٣. ثورة الذكاء الجديد، د. محمدي أحمد نسيم، أدليس بلزمة للنشر والترجمة - الجزائر، ٢٠٢١م، ط ١.
١٤. الجامع الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير، دار طوق النجاة - لبنان، ١٤٢٢هـ، ط ١.
١٥. الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، د. عبد الله موسى، ود. أحمد حبيب، المجموعة العربية للتدريب والنشر - مصر، ٢٠١٩م، ط ١.
١٦. الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة، د. زين عبد الهادي، المكتبة الأكاديمية - مصر، ٢٠٠٠م، ط ١.
١٧. شرح الأصول الخمسة، القاضي عبد الجبار بن أحمد الهمداني (ت ٤١٥هـ)، تحقيق: احمد بن الحسين وعبد الكريم عثمان، مكتبة وهبة - القاهرة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، ط ٣.
١٨. شرح العقائد النسفية، مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (ت ٧٩٣هـ)، تحقيق: د. أحمد حجازي السقا، الكليات الأزهرية - القاهرة، ١٩٨٧م، ط ١.
١٩. شرح العمدة في عقيدة "أهل السنة والجماعة" (الاعتماد في الاعتقاد)، أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفي (ت ٧١٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمد، المكتبة الأزهرية للتراث - القاهرة، ١٤٣٢هـ، ط ١.
٢٠. شرح المقاصد، مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (ت ٧٩٣هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، عالم الكتب، بيروت. لبنان، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ط ٢.
٢١. شرح وصية الإمام أبو حنيفة، محمد بن محمد أكمل الدين البَابَرْتِي (ت ٧٨٦هـ)، تحقيق: محمد العائدي وحزمة البكري، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، ط ١.
٢٢. الصوائف الإلهية، شمس الدين محمد بن أشرف السمرقندي (ت ٦٠٠هـ)، تحقيق: د. أحمد عبد الرحمن الشريف، مكتبة الفلاح - الكويت.
٢٣. العقيدة الإسلامية ومذاهبها، د. قحطان عبد الرحمن الدوري، كتاب ناشرون - بيروت، ٢١٠٦م، ط ٥.
٢٤. العقيدة الطحاوية المسماة: (بيان السنة والجماعة)، أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي الطحاوي (ت ٣٢١هـ)، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، ط ١.
٢٥. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد الغيتابي الحنفي، بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٢٦. غاية المرام في علم الكلام، علي بن أبي علي بن محمد الأمدي (ت ٦٣١هـ)، تحقيق: حسن محمود، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة.
٢٧. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي (ت ٤٢٩هـ)، دار الآفاق الجديدة - بيروت، ١٩٧٧م، ط ٢.
٢٨. الفصول في الأصول، أحمد بن علي الرازي الجصاص (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق د. عجيل جاسم النشمي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، ١٤٠٥هـ، ط ١.
٢٩. كشف اصطلاحات الفنون، محمد بن علي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ١٩٩٦م، ط ١.
٣٠. لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم، ابن منظور (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ١٤١٤هـ.

٣١. المستصفي في علم الأصول، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، تحقيق: محمد سليمان، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، ط١.
٣٢. المصباح المنير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية - بيروت.
٣٣. معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ط١.
٣٤. معجم مصطلحات الحاسب، علي يوسف علي، خوارزم - القاهرة.
٣٥. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، سوريا، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣٦. مقدمة في الذكاء الاصطناعي، زياد عبد الكريم، مكتبة المجتمع العربي - عمان، ١٤٣١هـ، ط١.
٣٧. الملل والنحل، محمد عبد الكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ)، تحقيق: محمد كيلاني، دار المعرفة - بيروت، ١٤٠٤هـ.
٣٨. المواقف، لعرض الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي (ت ٧٥٦هـ)، والشرح: لعلي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، دار الجيل - بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، ط١.
٣٩. النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب، محمد بن أحمد بن محمد، المعروف ببطلال (ت ٦٣٣هـ)، تحقيق: د. مصطفى عبد الحفيظ، المكتبة التجارية - مكة المكرمة، ١٩٨٨م.
٤٠. نهاية السؤل شرح منهاج الوصول، عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي الشافعي، جمال الدين (ت ٧٧٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ط١.
٤١. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، علي بن أحمد الواحدي الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: عادل أحمد وآخرون، تقديم: د. عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية - لبنان، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ط١.

List sources and references

* The Holy Quran.

1. "Abkār al-Afkār" by Ali ibn Abi Ali ibn Muhammad al-Amidi (d. 631 AH), edited by Ahmad Muhammad al-Mahdi, published by Dar al-Kutub wal-Athar al-Qawmiyya in Cairo, 1424 AH - 2004 CE, 2nd edition.
2. "Al-Irshad ila Qawati' al-Adilla fi Usul al-I'tiqad", by Abdul Malik Abdullah al-Juwayni (d.478 AH), with commentary by Zakariya Umayrat, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1995 CE, 1st edition.
3. "Ta'wilat Ahl al-Sunnah (Tafsir al-Maturidi)", by Muhammad ibn Muhammad al-Maturidi al-Samarqandi (d. 333 AH), edited by Majdi Baslum, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 2005 CE, 1st edition.
4. "Tabṣirat al-Adillah fi Usul al-Din", by Abu al-Mu'in Maimun Muhammad al-Nasafi (d. 508 AH), edited by Muhammad al-Anwar Hamid, Al-Maktabah al-Azharīyah - Cairo, 2011 CE, 1st edition.
5. "Al-Taḥbīr li-‘Iḍāḥ Ma‘ānī al-Taysīr" by Muhammad ibn Isma‘il ibn Salah al-Hasani al-San‘ani, known as Al-Amir (d. 1182 AH), edited by Muhammad Subhi, published by Maktabat al-Rushd in Riyadh, 2012 CE.
6. "Tuhfat al-Abrār Sharḥ Maṣābīḥ al-Sunna" by Nāṣir al-Dīn ‘Abd Allāh ibn ‘Umar al-Bayḍāwī (d. 685 AH), edited by a committee under the supervision of Nūr al-Dīn Ṭālib, published by the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs - Kuwait, 1433 AH - 2012 CE, 1st edition.
7. "Tuhfat al-Murīd Sharḥ Jawharat al-Tawḥīd" by Ibrāhīm ibn Muḥammad ibn Aḥmad al-Shāfi‘ī al-Bayjūrī (d. 1277 AH), edited by ‘Abd Allāh Muḥammad, published by Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1424 AH - 2004 CE, 2nd edition.
8. "Al-Tashīl li-‘Ulūm al-Tanzīl" by Ibn Juzayy al-Kalbī al-Gharnāṭī (d. 741 AH), edited by Dr. ‘Abd Allāh al-Khālīdī, published by Sharikat Dār al-Arḡam ibn Abi al-Arḡam - Beirut, 1416 AH, 1st edition.

9. "Al-Ta'rifāt al-Fiqhiyya" by Muḥammad 'Amīm al-Iḥsān al-Mujaddidī al-Baraktī al-Ḥanafī (d. 1395 AH), published by Dar al-Kutub al-'Ilmiyya - Beirut, 1424 AH - 2003 CE, 1st edition.
10. "Al-Ta'rifāt" by 'Alī ibn Muḥammad al-Sharīf al-Jurjānī (d. 816 AH), edited by a group of scholars, published by Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1403 AH - 1983 CE, 1st edition.
11. "Tafsir al-Tustari", by Sahl ibn Abdullah al-Tustari (d. 283 AH), compiled by Abu Bakr Muhammad, edited by Muhammad Basel, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut, 1423 AH, 1st edition.
12. "Al-Taqrīb wal-Irshād" by Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ṭayyib, al-Qādī al-Bāqillānī (d. 403 AH), edited by 'Abd al-Ḥamīd ibn 'Alī, published by Mu'assasat al-Risāla - Beirut, 1418 AH - 1998 CE, 2nd edition.
13. "Thawrat al-Dhākā' al-Jadīd" (The Revolution of New Intelligence) by Dr. Muḥammadī Aḥmad Nasīm, published by Adlīs Balzamah for Publishing and Translation - Algeria, 2021 CE, 1st edition.
14. "Al-Jami' al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah wa Sunanihi wa Ayyamihi", by Muhammad ibn Isma'il al-Bukhari (d.256AH), edited by Muhammad Zuhayr, Dar Tuq al-Najat–Lebanon, 1422AH, 1st edition.
15. "Artificial Intelligence: A Revolution in Modern Technologies", by Abdullah Moussa and Ahmed, Arab Group – Egypt, 2019 CE, 1st edition.
16. "Al-Dhākā' al-Iṣṭinā'ī wal-Nuzum al-Khabīra" (Artificial Intelligence and Expert Systems) by Dr. Zayn 'Abd al-Hādī, published by Al-Maktaba al-Akādīmiyya - Egypt, 2000 CE, 1st edition.
17. "Sharh al-Usul al-Khamsah", by al-Qadi Abdul Jabbar ibn Ahmad al-Hamadhani (d.415), edited by Ahmad ibn al-Husayn and Abdul Karim Othman, Maktabat Wahbah – Cairo, 1416 AH – 1996 CE, 3rd edition.
18. "Sharḥ al-'Aqā'id al-Nasafiyya" by Mas'ūd ibn 'Umar ibn 'Abd Allāh al-Taftāzānī (d. 793 AH), edited by Dr. Aḥmad Hījāzī al-Saqqā, published by Al-Kulliyyāt al-Azharīyya - Cairo, 1987 CE, 1st edition.
19. "Sharh al-'Umda fi 'Aqidat Ahl al-Sunnah wa al-Jama'ah", by Abdullah Ahmad al-Nasafi (d. 710 AH), edited by Abdullah Muhammad, Al-Maktabah al-Azharīyah – Cairo, 1432 AH, 1st edition.
20. "Explanation of Al-Maqasid" by Mas'ud ibn Umar ibn Abdullah al-Taftazani (d. 793 AH), edited by Abdul Rahman Amira, Alam al-Kutub, Beirut - Lebanon, 1419 AH - 1998 CE, 2nd edition.
21. "Explanation of the Will of Imam Abu Hanifa" by Muhammad ibn Muhammad Akmal al-Din al-Baberti (d. 786 AH), edited by Muhammad al-Aidi and Hamza al-Bakri, Dar al-Fath for Studies and Publishing, Amman, 1430 AH - 2009 CE, 1st edition.
22. "The Divine Pages" by Shams al-Din Muhammad ibn Ashraf al-Samarqandi (d. 600 AH), edited by Dr. Ahmed Abdul Rahman al-Sharif, Al-Falah Library – Kuwait.
23. "Islamic Creed and Its Schools" by Dr. Qahtan Abdul Rahman al-Duri, Kutub Nashirun - Beirut, 1437 AH - 2016 CE, 5th edition.
24. "Al-'Aqidah al-Tahawiyyah", by Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad al-Azdi al-Tahawi (d. 321 AH), Dar Ibn Hazm, Beirut - Lebanon, 1416 AH - 1995 CE, 1st edition.
25. "Umdat al-Qari: Explanation of Sahih al-Bukhari" by Abu Muhammad Mahmoud ibn Ahmad al-Ghitaabi al-Hanafi, edited by Badr al-Din al-Aini (d. 855 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi – Beirut.
26. "The Ultimate Goal in The Science of Theology" by Ali ibn Abi Ali ibn Muhammad al-Amidi (d. 631 AH), edited by Hassan Mahmoud, Supreme Council for Islamic Affairs – Cairo.
27. "The Differences Between Sects and the Explanation of the Saved Sect" by Abu Mansur Abdul Qahir ibn Tahir al-Baghdadi (d. 429 AH), Dar al-Afaq al-Jadida – Beirut, 1977 CE, 2nd edition.
28. "The Fundamentals" by Ahmad ibn Ali al-Razi al-Jassas (d. 370 AH), edited by Dr. Ajil Jassim al-Nashmi, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs – Kuwait, 1405 AH, 1st edition.
29. "Glossary of Art Terminology" by Muhammad ibn Ali al-Hanafi al-Tahanawi (d. after 1158 AH), edited by Dr. Ali Dahrouj, Dar al-Liban Nashirun – Beirut, 1996 CE, 1st edition.
30. "Lisan al-Arab" by Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram ibn Ali, Ibn Manzur al-Ansari al-Afriki (d. 711 AH), Dar Sader - Beirut, 1414 AH.

31. "Al-Mustasfa fi 'Ilm al-Usul", by Muhammad ibn Muhammad al-Ghazali (d. 505 AH), edited by Muhammad Suleiman, Mu'assasat al-Risalah, Beirut - Lebanon, 1417 AH – 1997 CE, 1st edition.
32. "Al-Misbah al-Munir" by Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Fayumi (d. around 770 AH), Scientific Library – Beirut.
33. "Meanings and Grammar of the Quran" by Abu Ishaq al-Zajjaj (d. 311 AH), edited by Abdul Jalil Abd al-Shalabi, Alam al-Kutub – Beirut, 1408 AH - 1988 CE, 1st edition.
34. "Dictionary of Computer Terminology" by Ali Yusuf, Khwarizm– Cairo.
35. "Dictionary of Language Scales" by Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Razi (d. 395 AH), edited by Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar al-Fikr, Syria, 1399 AH - 1979 CE.
36. "Introduction to Artificial Intelligence" by Ziyad Abdul Karim, Arab Society Library – Amman, 1431 AH, 1st edition.
37. "The Sects and the Beliefs" by Muhammad Abdul Karim al-Shahrastani (d. 548 AH), edited by Muhammad Kilan, Dar al-Ma'arifa – Beirut, 1404.
38. "Al-Mawaqif" by Adud al-Din Abdul Rahman ibn Ahmad al-Iji (d. 756 AH), with commentary by Ali ibn Muhammad al-Jurjani (d. 816 AH), edited by Abdul Rahman Amira, Dar al-Jil – Beirut, 1997 CE, 1st edition.
39. "Al-Nazm al-Musta'dhab fi Tafsir Gharib Alfaz al-Muhadhdhab", by Muhammad ibn Ahmad ibn Muhammad (d.633AH), edited by Dr. Mustafa Abdul Hafiz, Al-Maktabah Al-Tijariyyah – Mecca, 1988 CE.
40. "Nihayat al-Sul: Explanation of Minhaj al-Wusul" by Abdul Rahim ibn al-Hasan al-Isnawi al-Shafi'i, Jamal al-Din (d. 772 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon, 1420 AH - 1999 CE, 1st edition.
41. "AL-Wasit fi Tafsir al-Qur'an al-Majid", by Ali ibn Ahmad al-Wahidi (d. 468 AH), edited by Adel Ahmed and others, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Lebanon, 1415 AH – 1994 CE, 1st edition.

هوامش البحث

- (١) معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، سوريا، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ٣٥٦/٥، مادة: (نص).
- (٢) لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ١٤١٤هـ، ٤٤٤١/٦، ٤٤٤٢، مادة: (نص).
- (٣) التعريفات الفقهية، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي الحنفي (ت ١٣٩٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ط١، ص ٢٢٨.
- (٤) الفصول في الأصول، أحمد بن علي الرازي الجصاص (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق د. عجيل جاسم النشمي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، ١٤٠٥هـ، ط١، ٥٩/١.
- (٥) نهاية السؤل شرح منهاج الوصول، عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي الشافعي، جمال الدين (ت ٧٧٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ط١، ص ٩١.
- (٦) المستصفي في علم الأصول، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، تحقيق: محمد سليمان، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، ط١، ٤٨/٢.
- (٧) ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون، محمد بن علي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ١٩٩٦م، ط١، ١٦٩٦/٢.

- (٨) المصدر نفسه، ٢/ ١٦٩٥.
- (٩) ينظر: التقريب والإرشاد، أبو بكر محمد بن الطيب، القاضي الباقلاني، (ت ٤٠٣هـ)، تحقيق: عبد الحميد علي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، ط ٢، ٣٤٠/١، وأبكار الأفكار، علي بن أبي علي بن محمد الأمدي (ت ٦٣١هـ)، تحقيق: أحمد محمد، دار الكتب والآثار القومية بالقاهرة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، ط ٢، ١/ ١٨٩.
- (١٠) معجم مقاييس اللغة، ٤/ ٨٦، مادة: (عقد).
- (١١) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ٢/ ٤٢١، مادة: (عقد).
- (١٢) الصحائف الإلهية، شمس الدين محمد بن أشرف السمرقندي (ت ٦٠٠هـ)، تحقيق: د. أحمد عبد الرحمن الشريف، مكتبة الفلاح - الكويت، ص ٦٦.
- (١٣) المواقف، لعضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، دار الجيل، لبنان - بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، ط ١، ٣١/١.
- (١٤) شرح المقاصد، مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (ت ٧٩٣هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ط ٢، ١/ ١٦٣.
- (١٥) شرح المقاصد للتفتازاني، ٢/ ٥٧.
- (١٦) ينظر: تحفة المريد شرح جوهره التوحيد، إبراهيم بن محمد بن أحمد الشافعي البيجوري (ت ١٢٧٧هـ)، تحقيق: عبد الله محمد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، ط ٢، ص ١٨.
- (١٧) ينظر: العقيدة الإسلامية ومذاهبها، د. قحطان عبد الرحمن الدوري، كتاب ناشرون - بيروت، ١٤٣٧هـ - ٢١٠٦م، ط ٥، ص ٢٣، ص ٢٤.
- (١٨) معجم مقاييس اللغة لابن فارس، ٢/ ٣٥٧، مادة: (ذكا).
- (١٩) النظمُ المُستَعَدَّبُ في تفسير غريب ألفاظ المهذَّب، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد، المعروف ببطلال (ت ٦٣٣هـ)، تحقيق: د. مصطفى عبد الحفيظ، المكتبة التجارية - مكة المكرمة، ١٩٨٨م، ١/ ٢٢٩.
- (٢٠) ينظر: لسان العرب لابن منظور، ١٤/ ٢٨٧، مادة: (ذكا).
- (٢١) كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي، ١/ ٨٢٤.
- (٢٢) ينظر: المصدر نفسه.
- (٢٣) ثورة الذكاء الجديد، د. محمدي أحمد نسيم، أدليس بلزمة للنشر والترجمة - الجزائر، ٢٠٢١م، ط ١، ص ١٩.
- (٢٤) ينظر: لسان العرب لابن منظور، ٨/ ٢٠٩، مادة (صنع)، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد (ت ١٤٢٤هـ)، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ط ١، ٢/ ١٣٢٣.
- (٢٥) ثورة الذكاء الجديد لمحمدي، ص ٢٠.
- (٢٦) ثورة الذكاء الجديد لمحمدي، ص ٢٢.
- (٢٧) مقدمة في الذكاء الاصطناعي، زياد عبد الكريم القاضي، مكتبة المجتمع العربي - عمان، ١٤٣١هـ، ط ١، ص ١٦.
- (٢٨) ينظر: الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات، د. زين عبد الهادي، المكتبة الأكاديمية - مصر، ٢٠٠٠م، ط ١، ص ٢١ - ٢٧.
- (٢٩) ينظر: ثورة الذكاء الجديد لمحمدي، ٣٦-٤٤.

- (٣٠) ينظر: الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، د. عبد الله موسى، ود. أحمد حبيب، المجموعة العربية للتدريب والنشر - مصر، ٢٠١٩م، ط١، ص٢٥، و٣٤، و٧٣ - ٨٥، وثورة الذكاء الجديد لمحمدي، ٩٣ - ١٠٦.
- (٣١) ينظر: الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة، لزين عبد الهادي، ص٤٠.
- (٣٢) ينظر: معجم مصطلحات الحاسب، علي يوسف علي، خوارزم - القاهرة، ص٥٣٦.
- (٣٣) ينظر: ثورة الذكاء الجديد لمحمدي، ص٦٠.
- (٣٤) الذكاء الاصطناعي، ربات الدردشة: ChatGPT، التوقيت: ١١:٥٠م، التاريخ ١٦ آب ٢٠٢٤م.
- (٣٥) سورة الفتح: الآية ١٠.
- (٣٦) سورة الشورى: الآية ١١.
- (٣٧) الذكاء الاصطناعي، ربات الدردشة: ChatGPT، التوقيت: ١١:٥٠م، التاريخ ١٦ آب ٢٠٢٤م.
- (٣٨) معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ط١، ٥/٢٢.
- (٣٩) تفسير التستري، أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس التستري (ت ٢٨٣هـ)، جمعها: أبو بكر محمد البلدي، تحقيق: محمد باسل، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٣هـ، ط١، ص١٤٧.
- (٤٠) تأويلات أهل السنة (تفسير الماتريدي)، أبو منصور محمد بن محمد الماتريدي السمرقندي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق: مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، ٢٠٠٥م، ط١، ٤/١٠٦.
- (٤١) الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: عادل أحمد وآخرون، تقديم: د. عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية - لبنان، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ط١، ٤/١٣٦.
- (٤٢) التسهيل لعلوم التنزيل، ابن جزى الكلبي الغرناطي (ت ٧٤١هـ)، تحقيق: د. عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ١٤١٦هـ، ط١، ٢/٢٨٧.
- (٤٣) ينظر: الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد، عبد الملك عبد الله الجويني، إمام الحرمين (ت ٤٧٨هـ)، تعليق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، ط١، ص٦٧، والمواقف للإيجي، ١٥٦/٣، وتحفة المرید للباجوري، ص١٠٣، ١٠٤.
- (٤٤) الذكاء الاصطناعي، ربات الدردشة: ChatGPT، التوقيت: ١١:٣٠م، التاريخ ١٨ آب ٢٠٢٤م.
- (٤٥) سورة القيامة: الآية ٢٢، ٢٣.
- (٤٦) المعتزلة: مدرسة فكرية نشأت في مدينة البصرة، ورئيسهم واصل بن عطاء، ويلقبون أنفسهم أصحاب العدل والتوحيد، واعتزل واصل مجلس أستاذه الحسن البصري لاختلافه معه في حكم مرتكب الكبيرة، فاعتبر واصل أن مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن إنما هو في منزلة بين منزلتين، ثم تفرقوا عشرين فرقة، ينظر: الملل والنحل، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ)، تحقيق: محمد كيلاي، دار المعرفة - لبنان، ١٤٠٤هـ، ٤٣/١ - ٤٧.
- (٤٧) سورة الأنعام: الآية ١٠٣.
- (٤٨) ربات الدردشة: ChatGPT، التوقيت: ١١:٣٠ دقيقة م، التاريخ ١٨ آب ٢٠٢٤م.
- (٤٩) سورة القيامة: الآية ٢٢، ٢٣.
- (٥٠) ينظر: أصول الدين للبغدادي، ص٩٧ - ١٠٢، والمواقف للإيجي، ١٥٨/٣، وشرح العقائد النسفية، مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (ت ٧٩٣هـ)، تحقيق: د. أحمد حجازي السقا، الكليات الأزهرية - القاهرة، ١٩٨٧م، ط١، ص٥٣.

- (٥١) أخرجه البخاري في صحيحه: صحيح البخاري، المسماة: (الجامع الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه)، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير - بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ط١، كتاب مواقيت الصلاة، باب: فضل صلاة العصر، برقم: (٥٥٤)، ١١٥/١.
- (٥٢) تحفة المرید للباجوري، ص ١٢٨.
- (٥٣) العقيدة الطحاوية المسماة: (بيان السنة والجماعة)، أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي الطحاوي (ت ٣٢١هـ)، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، ط١، ص ١٣.
- (٥٤) تحفة المرید للباجوري، ص ١٢٨.
- (٥٥) أبحاث الأفكار للآمدي، ٥٢٧/١.
- (٥٦) تبصرة الأدلة للنسفي، ٦١٣/١ - ٦١٥.
- (٥٧) شرح الأصول الخمسة، القاضي عبد الجبار بن أحمد الهمذاني (ت ٤١٥هـ)، تحقيق: احمد بن الحسين بن أبي هاشم وعبد الكريم عثمان، مكتبة وهبة - القاهرة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، ط٣، ص ٢٣٢.
- (٥٨) سورة الأنعام: الآية ١٠٣.
- (٥٩) ينظر: شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار، ص ٢٣٣.
- (٦٠) تحفة المرید للباجوري، ص ١٣٠.
- (٦١) ينظر: شرح المقاصد للتفتازاني، ٢٢٣/٢، ٢٢٤.
- (٦٢) ينظر: تحفة المرید للباجوري، ص ١٣٠.
- (٦٣) الذكاء الاصطناعي، ربات الدردشة: ChatGPT، التوقيت: ٣٠:١٢م، التاريخ ١٧ آب ٢٠٢٤م.
- (٦٤) سورة الأنبياء: الآية ٢٢.
- (٦٥) الذكاء الاصطناعي، ربات الدردشة: ChatGPT، التوقيت: ٣٠:١٢م، التاريخ ١٧ آب ٢٠٢٤م.
- (٦٦) سورة الأنبياء: الآية ٢٢.
- (٦٧) ينظر: تبصرة الأدلة للنسفي، ٢٣١/١، وشرح المقاصد للتفتازاني، ٦٣/٢، وتحفة المرید للباجوري، ص ٧١.
- (٦٨) ينظر: شرح العقائد النسفية للتفتازاني، ص ٢٩.
- (٦٩) ينظر: أبحاث الأفكار للآمدي، ٩٧/٢.
- (٧٠) ينظر: شرح العمدة في عقيدة أهل السنة والجماعة المسمى: (الاعتماد في الاعتقاد)، أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفي (ت ٧١٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمد، المكتبة الازهرية للتراث - القاهرة، ١٤٣٢هـ - ٢٠١٢م، ط١، ص ١٤٣.
- (٧١) الذكاء الاصطناعي، ربات الدردشة: ChatGPT، التوقيت: ٠٢:٠٠ص، التاريخ ١٨ آب ٢٠٢٤م.
- (٧٢) سورة الشورى: الآية ١١.
- (٧٣) الذكاء الاصطناعي، ربات الدردشة: ChatGPT، التوقيت: ٠٢:٠٠ص، التاريخ ١٨ آب ٢٠٢٤م.
- (٧٤) سورة الشورى: الآية ١١.
- (٧٥) تفسير الماتريدي، ١٠٩/٩.
- (٧٦) ينظر: المصدر نفسه، ١١٠/٩.
- (٧٧) غاية المرام في علم الكلام، علي بن أبي علي بن محمد الآمدي (ت ٦٣١هـ)، تحقيق: حسن محمود، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة، ص ١٧٩.

- (٧٨) الكرامية: أحد فرق المجسمة هم أتباع محمد بن كرام السجستاني، توفي سنة (٢٥٥هـ)، كان ممن ينتهي في الصفات إلى التجسيم والتشبيه، ثم تفرقوا اثنتي عشرة فرقة، ينظر: الملل والنحل للشهرستاني، ١/١٠٨ - ١٠٩.
- (٧٩) ينظر: الفرق بين الفرق وبين الفرقة الناجية، عبد القاهر بن طاهر البغدادي (ت ٤٢٩هـ)، دار الآفاق الجديدة - بيروت، ١٩٧٧م، ط٢، ص ٢١٥، و تنصرة الأئمة للنسفي، ١/٢٧٢، ٢٧٣، وشرح المواظ للإيجي، ٣/٣٨ - ٤٠.
- (٨٠) الذكاء الاصطناعي، ربات الدردشة: ChatGPT، التوقيت: ١٢:٥٠ص، التاريخ ١٨ آب ٢٠٢٤م.
- (٨١) سورة الشورى: الآية ١١.
- (٨٢) الذكاء الاصطناعي، ربات الدردشة: ChatGPT، التوقيت: ١٢:٥٠ص، التاريخ ١٨ آب ٢٠٢٤م.
- (٨٣) ينظر: الفرق بين الفرق للبغدادي، ص ٩٥، وشرح العقائد النسفية للتقازاني، ص ٥٤، ٥٥.
- (٨٤) الجبرية: هم أتباع جهم بن صفوان، نفوا قدرة الإنسان واختياره في جميع أفعاله، إنما هو مجبر، وإن الله لا يعلم الأشياء قبل وقوعها، وغيرها من التخرصات، ينظر: الفرق بين الفرق للبغدادي، ص ١٩٩، والمواقف للإيجي، ٣/٧١٢.
- (٨٥) سورة الشورى: الآية ١١.
- (٨٦) شرح العقائد النسفية للتقازاني، ص ٥٥.
- (٨٧) ينظر: شرح وصية الإمام أبو حنيفة، محمد بن محمد أكمل الدين البَابَرْتِي (ت ٧٨٦هـ)، تحقيق: محمد العايدي وحمزة البكري، دار الفتح للدراسات والنشر - عمان، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، ط١، ص ٩٢، ٩٣.
- (٨٨) تحفة المرید للباجري، ص ١١٧.
- (٨٩) الذكاء الاصطناعي، ربات الدردشة: ChatGPT، التوقيت: ١١:٥٠م، التاريخ ١٧ آب ٢٠٢٤م.
- (٩٠) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب: {وكان عرشه على الماء}، برقم: (٦٩٨٢)، ٦/٢٦٩٩.
- (٩١) الذكاء الاصطناعي، ربات الدردشة: ChatGPT، التوقيت: ١١:٥٠م، التاريخ ١٧ آب ٢٠٢٤م.
- (٩٢) ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، عبد الله بن عمر، القاضي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، ط١، ٣/٤٣٩.
- (٩٣) شرح الوصية للبابرتي، ص ٧٥.
- (٩٤) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد الغيتابي الحنفي، بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٢٥/١١١.
- (٩٥) ينظر: تحفة الأبرار للبيضاوي، ٣/٤٣٩.
- (٩٦) التَّحْبِيرُ لِإِيضَاحِ مَعَانِي التَّيْسِيرِ، محمد بن إسماعيل بن صلاح الحسني الصنعاني، المعروف بالأمير (ت ١١٨٢هـ)، تحقيق: محمَّد صُنْبُجِي، مكتبة الرشد - الرياض، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، ٢/٦٦٩.
- (٩٧) متن العقيدة الطحاوية لأبي جعفر الحنفي، ص ٩.
- (٩٨) سورة الفتح: الآية ١٠.